

لسان العرب

(وسي) الوَسْءِيُّ الحَلَّاقُ أَوْ سَيِّتُ الشَّيْءِ حَلَّقْتَهُ بِالْمُوسَى وَوَشَّيْ رَأْسَهُ وَأَوْسَاهُ إِذَا حَلَّقَهُ وَالْمُوسَى مَا يُحَلِّقُ بِهِ مَنْ جَعَلَهُ فُعْلَى قَالَ يُذَكَّرُ وَيؤَنَّثُ وَحَكَى الجوهري عن الفراء قَالَ هِيَ فُعْلَى وَتؤَنَّثُ وَأَنشد لزياد الأعجم يهجو خالد بن عتَّاب فَإِنْ تَكُنَّ الْمَوْسَى جَرَّتْ فَوْقَ بَطْرِهَا فَمَا خُتِنَتْ إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدٌ .
(* قوله « بظرها » وقوله « ختنت » ما هنا هو الموافق لما في مادة مصص ووقع في مادة موس بطنها ووضعت) .

قال ابن بري ومثله قول الوَضَّاح بن إسماعيل مَنْ مُبْدِلِغُ الْحَجَّاجِ عَنِي رِسَالَةٌ فَإِنْ شئتَ فاقْطَعْنِي كَمَا قُطِعَ السَّحْلَى وَإِنْ شئتَ فاقْتُلْنَا بِمُوسَى رَمِيضَةً جَمِيعاً فَقَطَّعْنَا بِهَا عُقْدَةَ الْعُورِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن سعيد الأُمَوِيُّ هو مذكور لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتَ رَأْسَهُ إِذَا حَلَّقْتَهُ بِالْمُوسَى قَالَ أَبُو عبيدة ولم نسمع التذكير فيه إِلَّا مِنَ الْأُمَوِيِّ وَجمع مُوسَى الحديد مَوَاسٍ قَالَ الرَّاغِزُ شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي وَمُوسَى اسم رجل قَالَ أَبُو عمرو بن العلاء هو مُفْعَلٌ يدل على ذلك أَنَّهُ يَصْرَفُ فِي النُّكْرَةِ وَفُعْلَى لَا يَنْصَرَفُ عَلَى حَالٍ وَلَئِنْ مُفْعَلًا أَكْثَرَ مِنْ فُعْلَى لِأَنَّهُ يَبْنَى مِنْ كُلِّ أَفْعَلٍ وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ هُوَ فَعْلَى وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ مُوسَوِيٌّ وَمُوسِيٌّ فِيمَنْ قَالَ يَمَنِيٌّ وَالْوَسْءِيُّ الْإِسْتِوَاءُ وَوَأَسَاهُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي آسَاهُ يَبْنَى عَلَى يُوَاسِي وَقَدْ اسْتَوَّسَيْتُهُ أَيْ قُلْتُ لَهُ وَاسْنِي وَإِذَا أَعْلَمَ